

تفسير أبي السعود

91 - سورة الشمس 61 .

أطبقته وأغلقتة وقرء موصدة بغير همزة من أوصدته عن النبي A من قرأ سورة البلد أعطاه
□ تعالى الأمان من غضبه يوم القيامة .

سورة الشمس مكية وآيها خمس عشرة .

بسم □ الرحمن الرحيم .

والشمس وضحاها .

أي ضوئها اذا أشرقت وقام سلطانها وقيل الضحوة ارتفاع النهار والضحى فوق ذلك والضحاء
بالفتح والمد اذا امتد النهار وكاد ينتصف .

والقمر اذا تلاها .

بأن طلع بعد غروبها وقيل اذا تلا طلوعه طلوعها وقيل اذا تلاها في الاستدارة وكمال النور

والنهار اذا جلاها .

أي جلى الشمس فانها تتجلى عند انبساط النهار فكأنه جلاها مع أنها التي تبسطه او جلى
الظلمة او الدنيا او الأرض وان لم يجر لها ذكر للعلم بها .

والليل اذا يغشاها .

أي الشمس فيغطي ضوءها او الآفاق او الأرض وحيث كانت الواوات العاطفة نواب للواو الأولى
القسمية القائمة مقام الفعل والباء سادة مسدهما معا في قولك اقسام با □ حقن أن يعملن
عمل الفعل والجار جميعا كما تقول ضرب زيد عمرا وبكر وخالدا .

والسما وما بناها .

أي ومن بناها واينثار ما على من لارادة الوصفية تفخيما كأنه قيل والقادر العظيم الشأن
الذي بناها وجعلها مصدرية مخل بالنظم الكريم وكذا الكلام في قوله تعالى .

والأرض وما طحاها .

أي بسطها من كل جانب كدحاها